TOFEDU: The Future of Education Journal
Volume 4 Number 7 (2025) Page: 1-10
E-ISSN 2961-7553 P-ISSN 2963-8135
https://journal.tofedu.or.id/index.php/journal/index

تأثير استخدام الفيديو على نتائج تعليم النّحو لدى الطّلّاب تخصّص في الدّين في المدرسة الثّانويّة الحكوميّة 2 بوكيت تنجي

Uswatun Hasanah[1], Wira Wahyuni[2], Rita Febrianta[3], Hurriyatus Sa'adiah[4]
[1234]Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia
E-mail: uswaaah31@gmail.com[1], wirawahyuni@iainbukittinggi.ac.id[2], ritafebrianta@uinbukittinggi.ac.id[3], ham909398@gmail.com[4]

ABSTRACT
This research is motivated by lower student learning outcomes because the learning methods being implemented still use traditional methods and the media used are still few so that students are less interested in participating in learning, causing many students to score low. This research is a semi-experimental design research. The design format used is Nonequivalent Control Group Desain. The research community in this research reached 66 people consisting of two classes. The research sample consists of 33 individuals from the experimental category and 33 people from the control category. The data analysis method used is normal state testing, homogeneity testing, and hypothesis testing. It can be concluded that there is a significant impact on the outcome of students' education using the video medium and using traditional methods. This was reinforced by the hypothesis test score of 0.05, and the result of Sig was < 0.05 (0,001 < 0.05) and t hitung > t tabel t (2,348 < 3,391) so that it can be concluded that there is an effect of video means on the result of teaching grammar in experimental class students compared to the traditional method in the control classroom.

Keywords : Arabic Learning; Video; Grammar Education; Learning Result

مقدمة

إنّ اللّغة العربيّة هي لغة غنيّة وعمقة، تمتاز بالوفرة الهائة في الصّيغ، كما تدلّ بوحة طريقتها في تكون الجملة على دجة من التّطور أعلي منها في اللّغات السّامية الأخرى. اللّغة العربيّة لها ميزات عديدة، فهي أوسع اللّغات وأصلحها في جمع معان، وإيجاز عبارة، وسهولة جري على اللسان، وجمال وقع في الأسماع، وسرعة حفظ.(على أحمد مدكور: 2008، 46) تعد اللغة العربية من أهم اللغات التي يستخدمها المسلمون لفهم العلوم الإسلامية، لأنها لغة دينية بالإضافة إلى كونها من وسائل الاتصال المهمة في العالم. ليس من المستغرب أن يتعلمها الطلاب في المدارس والمعاهد الإسلامية في بلدنا إندونيسيا في مختلف المستويات الدراسية من المدارس الابتدائية إلى الجامعات الإسلامية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

قال إمام الغزالي أن التّعليم هو عمليّة نقل المعرفة من المعلم إلى الطّالب. في التّعليم، يحتاج الطّلاب إلى المعلّم لاكتساب المعرفة.(Asep Hermawan : 2014، 90) تعليم اللّغة العربيّة هو عمليّة التّعليم موجهة لشجيع وتوجه وتطوير قدرات الطّلاب وينموا موقف إيجبي على اللّغة العربيّة تقبلا كان أو منتجا. القدرة على الاستقبال هي القرة على فهم محادثات الآخرن وفهم القرءة والقدرة الإنتاجية هي القرة على استخدام اللغة كوسيلة للتوصل، شفهيا وكتابيا. (شريفة رحمي : 2020، 47) لذلك، تعليم اللغة العربية هو نشاط مستمر يهدف إلى ثلاثة أشياء: تنمية القدرات العقلية للطلاب، وتنمية مشاعر الطلاب الإيجابية واتجاهاتهم تجاه اللغة العربية وثقافتها، واكتساب مهارات لغوية معينة من قبل الطلاب .

تكونت اللّغة من الأجزاء المنفصلة تسمّى عناصر اللّغة وهي: الأصوات، والمفردات، والقواعد.(فؤد نعمة: 2008، 75) وتعتبر السّيطرة على عناصر اللّغة العربيّة هي تدريس اللّغة العربيّة بذاتها، الّذي تهدف على تحقيق مهارة اللّغة العربيّة، بما فيها تشمل على تدريس الأصوات، والمفردات، والقواعد.(محمد رزقي رمضان : 2019، 22) القواعد جمع من القادة، القاعدة بمعنى واحد، هو: الأصل والأساس. جاء في لسان العرب: "القاعدة: أصل الرأس، والقواعد: الأساس".(ابن منظور : 1119، 3689) وتعليم القواعد هو عملية تفاعل الطّلّاب مع بيئتهم، بحيث تحدث تغييرات في سلوك الطّلّاب حيث يمكنهم فهم القواعد وإتقانها والقدرة على التّواصل باستخدام اللّغة العربيّة بشكل صحيح.

إن النّحو مهمّة في تعليم اللّغة العربيّة، لأنّها تساعد الطّلاب على فهم التّعبيرات العربيّة لتسريع فهم معنى الكلام باللّغة العربيّة والأهداف من تعليمها، فهو الحفاظ على اللسان والكتابة من أخطاء اللّغة، والحفاظ على قواعد اللّغة الصّحيحة، وتنمية القدرة على التّفكير، وتحسين مهارات اللّغة، وزيادة مهارات الطّلاب،)إيكا ريزال وويرا وحيوني ونور ازت الله : 2023، 304(ولفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة، ولفهم النصوص المقروءة والمنطوقة والتعبير عن أنفسهم والكتابة بصدق. (رشدي أحمد طعيمة : 200) لذلك أهداف تعليم النّحو أن يتمكن الطّلاب من التّحدث باللّغة العربيّة بشكل صحيح وتجنب الأخطاء وهي أداة من المتوقع أن تقود الطّلاب ليكونوا قادرين على التّحدث والقراءة والكتابة باللّغة العربيّة بشكل صحيح.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

تتطلب عملية التّعليم أقصى جهد من المعلّم، ويجب أن يكون المعلّمون أذكياء في اختيار الأساليب أو الوسائل المثيرة للاهتمام لدعم نجاح الطّلاب ويجب أن يتعلّم الطّلاب بجيّدة في استخدام الوسائل الّتي يقدّمها المعلّم. الوسائل التعليمية هي من عدة أنواع ، بما في ذلك الوسائل السعوية والبصرية والسمعية البصرية والمحمولة. هذه الوسائل مهمة جدا ، لذلك يجب أن يهتم بها المعلم قبل تدريس اللغة العربية.

قال د. سمير جلوب يعد الفيديو من الأجهزة المستخدمة في تكنولوجيا التعليم نظرا لصفاته العديدة ، حيث أنه بالإضافة إلى قدرته على عرض الأصوات والصور والحركات ، ويتميز بحالة حفظ وتخزين المعلومات الصوتية والحركية، فهو جهاز سمعي ومرئي يعرض المواد المسجلة في أوقات مختلفة وفقا لرغبات المستفيدين. (سمير جلوب : 63) بالإضافة إلى ذلك ، تلعب مقاطع الفيديو دورا فعالا في استيعاب الخصائص والأفكار والمشاعر من خلال التفاعل الفردي مع البرنامج ، وهي الطريقة الأكثر فعالية لتحقيق أهداف التعليم المؤثرة.

بناء على الملاحظة قامت الباحثة في المدرسة الثّانوية الإسلاميّة الحكوميّة 2 بوكيت تنجي في التّاريخ 1 نوفمبر 2023م، عملية التّعليم تركّز حول المعلّمة لأن المعلّمة لا يزال تستخدم طريقة المحاضرة. في الفصل الدّراسي، تستخدم المعلّمة وسيلة السّبّورة فقط عند تقديم المادة، حيث أنّ مرافق المدرسيّة في هذه المدرسة كاملة مثل شاشة التّلفزية، وفى الحقيقة فى تعليم النّحو استخدام فيديو غير كثيف. وبناء على 60 استبيانا الّذي قامت الباحثة بتوزيع في التّاريخ 8 نوفمبر 2023م، أن 65% الطّلاب يصعبون في تعليم النّحو، خاصة في تركيب جملها الّذي يختلف عن اللّغات الأخرى. الطّلاب غير معتادين على استخدام قواعد اللّغة العربيّة في التّعليم بشكل صحيح. نادرًا ما يستخدم المعلّم الوسائل في التّعليم، ولم يستخدموا مطلًا وسيلة الفيديو في تعليم النّحو. وأن نتائج تعليم الطّلاب في مادة النّحو لا تزال كثيرة تقل عن درجة الحدّ الأدنى .(KKM) لذلك، ارادت الباحثة استخدام أساليب جديدة يعني وسائل التّعليم لمساعدة عمليّة التّعليم والتّدريس، حتّى يفهم الطّلاب الغرض من المواد بشكل أفضل ويجتنبوا الشعور بالملل والضّجر.

إنطلاقا عن هذه الخلفيات تريد الباحثة أن تبحث " تأثير استخدام فيديو على نتائج تعليم النّحو لدى الطّلاب تخصّص في الدّين في المدرسة الثّانوية الحكومية 2 بوكيت تنجي".

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

منهج البحث

منهج البحث الّذي تستعملها الكاتبة في هذا البحث فهو البحث الكمّي. طريقة البحث الكمّي هي نوع من البحث تكون مواصفاته منهجية ومخططة ومنظّمة بشكل واضح من البداية إلى إنشاء تصميم البحث. التّصميم التّجريبي المستخدم هو *Quasi Eksperimental Desain* أو تسمّى أيضا اختبار شبه تجريبي يختبر المتغير المستقل مع المتغير التّابع والّذي يتمّ إجراوه على عينة من المجمعة التّجريبية أو المجوعة الضّاطة. بعد ذلك، تمّ إجرء *Posttest* لمجموعتين. جمع البيانات باستخدام أدوات البحث. من تحليل البحث تظهر الباحثة أن هناك اختلاف نتائج بين الطلاب الذين يعلمهم في الفصل باستخدام وسيلة الفيديو والطلاب الذين يعلمهم في الفصل بدون استخدام وسيلة الفيديو في قدرة تعليم النحو.

قامت الباحثة هذا البحث في المدرسة الثّانوية الحكومية 2 بوكيت تنجي. أمّا عدد عينة البحث في هذا البحث 66 طالبا، 33 طالبا من الفصل (IPK 1) يعني الفصل الضّابط و 33 طالبا من الفصل (IPK 2) يعني الفصل التّجريبي. طبّقت الباحثة استخدام وسيلة الفيديو في الفصل التّجريبي والفصل الضّابط من خلال أربعة اجتماعات. في اللقاء الأوّل، قدّمت الباحثة مقدّمة والتّعارف ثمّ أعطيت الباحثة اختبارًا قبليًا للطّلاب، في اللّقاء الثّاني، طبّقت الباحثة استخدام وسيلة الفيديو في الفصل التّجريبي والفصل الضّابط المتعلّقة بالتّمييز. في اللّقاء الثّالث، ناقشت الباحثة عن اسم غير منصرف. في اللّقاء الرّابع، أعيت الباحثة اختبارًا بعديًا للطّلاب تتعلّق بالمواد الّتي درستها.

نتائج البحث ومناقشاتها

في هذا البحث، تتحدث الباحثة عن تأثير استخدام فيديو على نتائج تعليم النّحو لدى الطّلّاب تخصّص في الدّين في المدرسة الثّانوية الحكومية 2 بوكيت تنجي. قامت الباحثة بإجراء الاختبار الطبيعي واختبار التجانس واختبار الفرضية الّذي يوجد من التعليم في المجموعات.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

أ. اختبار الطّبيعي

يهدف اختبار التطبيع هذا لمعرفة ما إذا كانت القمة المتبقية توزيعها بشكل طبيعي أو لا تستخدم الباحثة اختبار التطبيع باختبار كولموغوروف سميرنوف (Kolmogorov Smirnov) تستخدم الباحثة في إعطائها إلى عنة البحث، فتحليل الباحثة بالكومبوتر باسم SPSS ٢6 فيما يلي:

الجدول نتائج اختبار الطّبيعي في الاختبار للفصل التّجريبي والضّابط

Test of Normlity				
	Kelas	Kolmogrov-Smirnov		
		Statistic	df	Sig.
Hasil Beljar Siswa	PreTest Ekperimen	.126	33	.200
	PostTest Ekperimen	.167	33	.020
	PreTes Kontrol	.134	33	.139
	PostTes Kontrol	.162	33	.028

بناء على نتائج اختبار الطّبيعي باستخدام SPSS، تتكوّن ملاحظة أنّ النّتائج الأمّية في اختبار Kolmogorov-Smirnov أكبر من 0،05 فالبيانات طبيعية.

ب.اختبار التّجانس

الاختبار التجنس هي إراء اخبارإحصئي يدف إلى إظهار أن مجوعين أو كر بيات اعينةتأت من لمجوعات السكانية لها نفس التان (متجانس) تستخدم الباحثة صيغة اختبار ليفين (Levene) باستخدام SPSS 26. أمّا تقرير يعني إذا كانت النّتائج الأهمّية أكبر من 0،05 فالبيانات متجانسة. وإذا كانت النّتائج الأهمّية أصغر من 0،05 فالبيانات غير متجانسة.

الجدول نتائج اختبار التّجانس في الاختبار القبلي

Test of Homogneity of Varianc					
		Levene Statstic	df^1	df^2	sig
Hasil Belajr Siswa	Basd on Mean	2.249	1	64	.139
	Basd on Median	2.003	1	64	.162
	Based on Medin and with ajusted df	2.003	1	55.247	.163
	Bassed on trimed mean	2.014	1	64	.161

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

الجدول نتائج اختبار التّجانس في الاختبار البعد

Tes of Homogenety of Variance					
		Levne Statistic	df^1	df^2	sig
Hasil Blajar Siswa	Basd on Maan	2.413	1	64	.125
	Based on Mdian	1.634	1	64	.206
	Bsed on Median and wth adjustd df	1.634	1	62.930	.206
	Bassed on trimmed mean	2.329	1	64	.132

بناء على نتائج اختبار التّجانس السّابق باستخدام SPSS، فيتكوّن مّلحظة أنّ النّتائج الأمّية في اختبار ليفين (Levene) أكبر من 0،05 فالبيانات متجانسة.

ج. اختبار الفرضية

كانت الفروض العلمية التي جات من المشكلات القدمية فهي مايأتي:

Ha=تأثير الوسيلة الفيديو على نتائج تعليم النّحو لدى الطّلّاب الفصل الحادي عشر (تخصص في الدين) في المدرسة الثّانوية الحكومية 2 بوكيت تنجي.

Ho=عدم تأثير الوسيلة الفيديو على نتائج تعليم النّحو لدى الطّلّاب الفصل الحادي عشر (تخصص في الدين) في المدرسة الثّانوية الحكومية 2 بوكيت تنجي.

تريد الباحثة لمعرفة تأثير وسيلة الفيديو على تحيل تعليم النّحو بين المجموعة التّجريبية والمجموعة الضّابطة من خلال الاختبار القبلي والبعدي. فاستخدمت الباحثة الرّمز الأحصائي التّايل:

$$t = \frac{M_{x_} M_x}{\sqrt{\left[\frac{\sum\ ^2+\sum Y^2}{N_x+ N_y-2}\right]\left[\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right]}}$$

$$M_x = \frac{\sum x}{N}$$

$$M_y = \frac{\sum y}{N}$$

$$\sum x^2 = \sum x^2 - \frac{(\sum x^2)}{N}$$

$$\sum y^2 = \sum y^2 - \frac{(\sum y^2)}{N}$$

البيان:

M = المتوسط من المجموعة التّجريبية و المجموعة الضّابطة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

N = عدد الطّلب لكلّ المجموعة.

X = الانحراف من الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التّجريبية.

Y = الانحراف من الاختبار القبلي والبدي من المجموعة الضّابط.

$$M_x = \frac{\sum x}{N}$$
$$M_x = \frac{1.618}{33} = 49{,}03$$
$$\sum x^2 = 88.946 - \frac{(1.618^2)}{33}$$
$$= 88.946 - \frac{2.617.924}{33}$$
$$= 88.946 - 79.331{,}03 = 9.614{,}97$$

$$M_y = \frac{\sum y}{N}$$
$$M_y = \frac{1107}{33} = 33{,}54$$
$$\sum y^2 = \sum y^2 - \frac{(\sum y^2)}{N}$$
$$= 45.085 - \frac{(1107^2)}{33}$$
$$= 45.085 - \frac{1.225.449}{33}$$
$$= 45.085 - 37.134{,}81 = 7.950{,}19$$

$$t = \frac{49{,}03 - 33{,}54}{\sqrt{\left[\frac{9.614{,}97 + 7.950{,}19}{33+33-2}\right]\left[\frac{1}{33} + \frac{1}{33}\right]}}$$
$$t = \frac{15{,}49}{\sqrt{\frac{17.565{,}16}{64} \times \frac{2}{33}}}$$
$$= \frac{15{,}49}{1{,}99} = 7{,}748$$

من الجدول السّابق وجدت الباحثة أنّ النّتيجة – t الحسابي = 7،748 انطلاقا بهذه النّتيجة قامت الباحثة بتعيين القائمة الحرية = 3 df (Degree of Freedom) بالنتيجة في التقدير المعنوي 5 % هي 2.348. فيعرف –t الحسابي أكبر من–t الجدولي يعني 3.391 أكبر من 2.384. بمعنى أنّ هذا الفرضية مقبولة (Ha). وخلاصتها أنّ يوجد تأثي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

وسيلة الفيديو على نتائج تعليم النّحو لدى الطّلّاب الفصل الحادي عشر (تخصّص في الدين) في المدرسة الثّانوية الحكومية 2 بوكيت تنجي.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة الّتي تمّ طرحها في الباب السّابق، يمكن استنتاج أنّ هناك تأثيرًا كبيرًا على نتائج تعليم الطّلّاب باستخدام وسيلة الفيديو و باستخدام الأساليب التّقليدية. تمّ تعزيز ذلك من خلال نتائج اختبار الفرضيات بمستوى معنوي 0.05، وكانت النّتائج 0,05Sig > (0,001 < 0,05) بحيث يمكن استنتاج أن هناك تأثير الوسيلة الفيديو على نتيجة تعليم النّحو لدي الطّلّاب الفصل التّجريبي مقارنة بطريقة التّقليدية في الفصل الضّابط.

بالنّسبة للمعلمين، يجب على المدرسين استخدام الوسيلة الفيديو في نقل التّعليم كجهد لتحسين نتيجة تعليم الطّلاب. بالإضافة إلى أنّه يمكن تطوير استخدام الوسيلة الفيدي بشكل أكبر في المواد العربية حتّى يتمكن الطّلّاب من المشاركة بنشاط في عملية التّعليم. لتنشيط الطّلّاب، من الضّروري إشتراك الطّلّاب بنشاط في عمليّة التّدريس والتّعليم حتّى يشعر الطّلّاب السّعادة الممتعة. وبالنّسبة للباحثين المستقبليين، أمل الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعاً لإجراء مزيد من الأبحاث باستخدام الوسيلة الفيديو وتطبيقها في تعليم اللّغة العربيّة وغيرها.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أحمد طعمية، رشد. *تعليم العربية لغير الناطقين ها مناهج وأساليبه*. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

ريزال، إيكا وويرا وحيوني ونور ازت الله. ٢٠٢٣. "التعلم الذاتي للغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي عبر . CHATGPT في الملتقي العلمي العالمي الرابع عشر للغة العربية "*رقمنة اللغة العربية في ضوء السياسة اللغوية الهادفة*" اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا.

الجبالي، حمزة. 2016. *الوسائل التعليمية*. دار الأسرة لإعلام ودار عالم الثقافة للنشر.

رزقي رمضان، محمد. 2019. *المنهج النبوي في تعليم اللغة العربية*. تاسك مالايا : مكتبة تشيباسونج.

منظور، إبن. 1119. *لسان العرب*. القاهرة : دار المعارف.

ناصف، حفني. 2008. *قواعد اللغة العربية*. القاهرة: مكتب الأدب.

نعمة، فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. بيروت: دارالثقافة الإسلامية.

Abi Hamid, Mustofa, dkk. 2020. *Media Pembelajaran.* Medan: Yayasan Kita Menulis.

Agung Dwi, Wahyu dan Henny Dewi. 2021. Penggunaan Media Pembelajaran Video Terhadap Hasil Belajar Siswa Sekolah Dasar. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Profesi Guru*, 4(3).

Ahmad Warson, Munawwir. 1984. *Kamus Al Munawwir-Arab Indonesia Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progressif.

Arifah, Fatih, dan Yustianisa. 2012. *Evaluasi Pembelajaran*. Yogyakarta: Mentari Pustaka.

Arikunto. 2010. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Daryano. 2011. *Media Pembelajaran (Perannya Sangat Penting Dalam Memenuhi Tujuan Pembelajaran)*. Yogyakarta: Gava Media.

Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. 1988. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta : Balai Pustakamcet. Ke- 1.

Duli, Niolaus. 2019. *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Beberapa Konsep Dasar Untuk Penulisan Skripsi dan Analisis Data dengan SPSS*. Yogyakarta: CV Budi Utama.

Edi Setyawan, Cahya. 2015. Pembelajaran Qawaid. *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, 4(1).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135

Hamalik, Oemar. 2011. *Perencanaan Pengajaran berdasarkan Pendekatan system*. Jakarta: Bumi aksara.

Hermawan, Asep. 2014. Konsep Belajar dan Pembelajaran Menurut Al-Ghazali. *Jurnal Qathruna*, 1(1).

Jaedun, Amat. 2011. *Metodologi Penelitian Eksperimen, In Service I LPPM, 23 Juni 2011*. Yogyakata: LPPM.

Khairani, Miftahul, dkk. 2019. Studi Meta-Analisis Pengaruh Video Pembelajaran Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik. *Jurnal Biolokus*, 2(1).

Riyana, Cepy. 2009. *Media Pembelajaran*. KEMENAG RI.

Satrianawati. 2018. *Media Dan Sumber Belajar*. Yogyakarta: Deepublish.

Suardi, Moh. 2018. *Belajar dan Pembelajaran*. Yogyakarta: Deepublish.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

E-ISSN 2961-7553
P-ISSN 2963-8135